

مستوى ممارسة معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم السريع في مدارس التعليم المسرع وعلاقته بتحصيل التلاميذ

الباحثة فاطمة عقيل هاني

أ.د. فاطمة رحيم عبد الحسين

كلية التربية الأساسية/ جامعة ميسان

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى ممارسة معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم السريع وفقاً لمتغير الجنس والخبرة، والكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين متغيري ومن أجل تحقيق هدف البحث الحالي تم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في مدارس التعليم المسرع في محافظة ميسان للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، بلغ عددهم (١٢) معلم ومعلمة، وبلغت عينة التلاميذ (٢٤٨) تلميذاً وتلميذة للمستوى الثالث وتمثلت أداة البحث ببطاقة الملاحظة والغرض منها التعرف على مستوى ممارسة معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم السريع، وتكونت من (٣٠) فقرة موزعة على (٤) محاور، وتم عرض الأداة على مجموعة من الخبراء والمحكمين للأخذ بأرائهم وملاحظاتهم وأيجاد الصدق والثبات والتحليل المنطقي لل فقرات، وبعد ذلك تم تطبيق الأداة على عينة البحث، كما تم اعتماد درجات الامتحان الوزاري لتلاميذ المستوى الثالث في مادة اللغة الإنجليزية، أما الوسائل الإحصائية التي تم استخدامها لمعالجة البيانات هي (التكرارات ، النسبة المئوية ، معادلة مربع كاي، معادلة الفا كرونباخ).وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أن ممارسة معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم السريع كانت بمستوى منخفض.

كلمات المفتاحية: مهارات التعلم السريع-التعلم السريع- التعليم المسرع.

Fatime Aqeel Hani

Prof. Fatima Rahim Abdul Hussein

University of Missan/ College of Basic Education

Abstract

The current research aims to identify the level of English teachers practice for accelerated learning skills according to the variable of gender and experience, find out correlation between the research variables.

In order to achieve the aim of the current research, the descriptive correlative curriculum adopted and the sample of study consisted of English teachers for the primary phase at accelerated education schools in Missan province for the academic year (2021–2022), their number was (12) teachers and the sample of students was (248).A male and female students of the third standard.

The research tool was represented by the observation card and its purpose was to identify the level of English teachers practice of an accelerated learning skills. It consisted of (30) clauses distributed on(4)hubs.The tool presented to a group of experts and arbitrators to take their opinions and observations and to find validity, stability and logical analysis of the clauses. After that the tool applied to the research sample, dependenced the ministerial exam scores for students of the third standard for English subject, the data processed by using statistical means including(frequencies, percentage, alpha–cronbach equation, chi– Square equation) They study reached the following results:

1. The practicing level of English teachers for Accelerated learning skills was at a low level.

Keys word: Accelerated learning skills– accelerated learning—accelerated education

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

يتصف العصر الذين نعيشه بتعدد التحديات والتغيرات التي تواجهها في أركان الحياة المختلفة ولمواكبه هذه التغيرات فقد فرض على القائمين على العملية التعليمية التغيير وتطوير نظامها أستعمال اساليب ومهارات واستراتيجيات حديثة وتركيزها على المتعلم بجعله المحور الرئيسي للعملية التعليمية وتزويده بالمعارف والمهارات التي تجعلها قادرا على الابداع والابتكار والاعتماد على نفسه بهدف الوصول الى المعارف جديدة ويكون قادراً على تفسيرها (ابو ساقور، ٢٠١٧: ١٧).

حيث لم تعد الأساليب الاعتيادية في التعلم تلائم الحياة المعاصرة التي تعتمد التلقين والحفظ لانها تؤثر سلباً على انخفاض مستوى تحصيل المتعلمين (زاير واخرون، ٢٠١٤: ٣٥).

وقد اشارت العديد من الدراسات والأبحاث كدراسة أمكانية استخدام مهارات التعلم السريع في التدريس لما لها من اثر ايجابي وفعال في زياده مستوى تحصيل الطلاب، يعود ذلك إلى طبيعة التعلم السريع الذي يجعل من المتعلم محورا للعملية التعليمية، حيث يحفز تفكير المتعلم ويربط المادة بالواقع وإتاحة فرصة المتعلم للمشاركة في الأنشطة المختلفة، وقد انعكس ذلك على تحصيل الطلاب ايجابياً في المقرر الدراسي (البلوي، ٢٠٢٠: ٣٧٣)

ومما تقدم اعلاه أن التعلم السريع يؤكد على دور المتعلم الايجابي ويجعله محورا للعملية التعليمية ويحفز تفكيره ويشجعها لمتابعه التعلم مما يؤثر ذلك ايجابيا على مستوى تحصيله، ومن هنا تبرز مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الآتي: "ما هي العلاقة بين ممارسة معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم السريع والتحصيل؟

ثانياً: أهمية البحث:

تعد التربية عملية منظمة وشاملة ومستمرة وتوضح أهميتها لما لها من دور رئيس في تنمية شخصية الفرد من جميع النواحي العقلية والنفسية والجسمية والاجتماعية وجعله فرداً نافعاً ومنتجاً في المجتمع الذي يعيش فيه، فهي تعني مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها المربون على اختلافهم بهدف إعداد فرداً صالحاً قادراً على الإبداع وتوجيه نحو خدمة مجتمعه (عطية، ٢٠١٢: ١٨).

وأن اللغة ذات أهمية كبيرة في الحضارة الإنسانية فتعد اللغة وسيلة لنقل ثقافه المجتمعات وعلومها وأوجه استعمالاته للغة، كما انها تعمل كأداة الفكر الراقى في الخطابة والادب والشعر والفلسفة والعلوم حيث لا يمكن ان تتناول ألا عن طريق اللغة، فللغة وسيله للتواصل بين افراد المجتمع، اي ان اللغة لا يمكن الاستغناء عنها ولا عوضه عنها، وأنها تصاحب كل نشاط أنساني يشترك فيه أثنان أو أكثر. فمن خلال اللغة يناقش الفرد شؤنه ويستفسر ويستوضح، ويقضي حاجاته، وتنمو ثقافته، وتزداد خبراته ومعلوماته نتيجة تفاعله مع البيئة المحيطة به، فبواسطه اللغة ينقل الفرد افكاره ومشاعره الى الاخرين فيؤثر في عقولهم ويستثير عواطفهم، أن تعلم أي لغة من اللغات تتم على مراحل يكتسب الانسان في كل مرحلة منها شيئاً حتى يصل الى مستوى الاداء المطلوب في ممارسة اللغة (طعمية، ٢٠٠٤: ١٥٣).

كما أن لغة الإنجليزية الدور في التربية والتعليم، فهي وسيلة لتربية الطلبة وتوجيههم وعن طريقها يكتسب الطلبة مختلف المهارات والمعلومات والمعارف والعلوم، والتعليم يزيد من دور اللغة الانكليزية، فالطلبة يسافرون لدول أخرى لغرض الدراسة، حيث يستعمل الطلبة اللغة الإنجليزية فقط بوصفها وسطاً دراسياً لهم، حيث أنهم غالباً غير قادرين على دراسة اللغات الأصلية لتلك الدول التي يقصدونها (المطلبي، ٢٠٢١: ١٩).

فمادة اللغة الإنجليزية بأمس الحاجة إلى استعمال المعلم لمهارات تعليمية واستراتيجيات وطرائق حديثة، حيث أنها تؤدي إلى التخلص من حفظ وتلقين المعلومات والمعارف الواردة في المقرر الدراسي، وبالتالي يتغير دور المعلم من الناقل للمعرفة إلى الموجه والمرشد ومساعدة الطلاب على الوصول لمعرفة جديدة قابلة للتطبيق في البيئة المحيطة بهم (الريماوي، ٢٠١٤: ٤).

ويعد التعلم السريع هو احد التوجهات التربوية الحديثة في التدريس، وهو من احد أساليب التعلم في العصر الحالي، فله طرائقه وأساليبه واستراتيجياته، والتي تجعل الطالب نشيطاً ومشاركة في مختلف الأنشطة التعليمية، كما أنه ويوفر بيئة ممتعه وإيجابيه للتعلم ويؤكد على أهمية التعامل بين الطلاب والتفاعل من اجل ترسيخ وصقل المعارف والمهارات الجديدة، كما انه ينمي قدرات الطلاب ويزيد من دافعهم نحو التعلم وتحسين مستوى تحصيلهم (عبدالله، ٢٠١٦: ٤١).

ويمكن تلخيص أهمية البحث الحالي في الآتي:

١. أهمية تعلم اللغة الإنجليزية بوصفها لغة العلم والتكنولوجيا.
٢. أهمية المرحلة الابتدائية حيث يكون التلميذ في هذه المرحلة أكثر قابلية للتعلم وخاصة تعلم اللغة الإنجليزية.

٣. أهمية التعلم السريع لما يوفره من بيئة ايجابية للتعلم ويركز على جعل المتعلم المحور الرئيسي للعملية التعليمية.

٤. أهمية ممارسة المعلمين لمهارات التعلم السريع لما له من نتائج ايجابية.

٥. أهمية الدراسة الحالية في تزويد الجهات المختصة في المديرية العامة للتربية بصورة مبنية على أسس علمية عن واقع ممارسات معلمه ومعلمات اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم السريع وعلاقته بتحصيل التلاميذ.

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

١. مستوى ممارسة معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم السريع في مدارس التعليم المسرع.
٢. مستوى ممارسة معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم السريع في مدارس التعليم المسرع وفقاً لمتغير (الجنس - الخبرة).
٣. هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى ممارسة معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم السريع في مدارس التعليم المسرع ومستوى تحصيل التلاميذ؟

رابعاً: تساؤلات البحث:

١. ما مستوى ممارسة معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم السريع؟
٢. هل هناك اختلاف في مستوى ممارسة معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم السريع حسب جنس المعلم (ذكور وأناث)؟
٣. هل هناك اختلاف في مستوى ممارسة معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم السريع حسب خبرة المعلم (قليلي الخبرة - ذوي الخبرة)؟
٤. هل هناك علاقة ارتباطية بين مستوى ممارسة معلمات اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم السريع في مدارس التعليم المسرع ومستوى تحصيل التلاميذ؟

خامساً: حدود البحث:

١. الحدود البشرية:
 - معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية للمرحلة الابتدائية لمدارس التعليم المسرع.
 - تلاميذ المستوى الثالث.
٢. الحدود المكانية: مدارس التعليم المسرع في محافظة ميسان.

٣. الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢).

٤. الحدود المعرفية: كتاب اللغة الانجليزية

سادساً: تحديد المصطلحات:

١-مهارات التعلم السريع:

وتعرف أجرائياً: بأنها قدرة معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية على ممارسة مهارات التعلم السريع المتمثلة بمهارة التحضير والعرض والتمرين والأداء عند تدريس محتوى مادة اللغة الإنجليزية.

٢-التعلم السريع:

عرفه (Rose and Nicholl,1997): "بانه مجموعة من المهارات والاستراتيجيات التي يستخدمها المعلم داخل الصف عند تقديم محتوى المادة التعليمية، بهدف تشجيع المتعلم على متابعة التعلم، كما انه ينمي قدرات ومهارات المتعلم ويعطيه الحرية للتعلم".

(Rose and Nicholl,1997:310)

وعرفه(مرواد،٢٠٢١) : "بأنه الأداء الإنساني السريع والفعل المؤثر في اكتساب وتداول أنواع المعرفة المختلفة والذي يتناسب مع زمن سرعة تدفقها حوله". (مرواد،٢٠٢١: ١٧)

٣.التحصيل :

عرفه(فلية والزكي،٢٠٠٤):بأنه جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة او المقررة عليه. (فلية والزكي،٢٠٠٤: ٧٢-٧٣)

ويعرف إجرائياً: وهو مقدار المعلومات والمهارات والمعارف التي اكتسبها تلاميذ التعليم المسرع المستوى الثالث في مادة اللغة الإنجليزية مقاسة بالدرجات التي حصلوا عليها في الامتحان الوزاري لمقرر مادة اللغة الانجليزية للعام الدراسي (٢٠٢١_٢٠٢٢).

٤.التعليم المسرع:

ويعرف إجرائياً: هو برنامج تعليمي يوفر فرص للتعليم للذين انقطعوا عن الدراسة لأي سبب كان من اجل اكمال مرحلة التعليم المدرسي الابتدائي.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية

أولاً: مفهوم التعلم السريع

تعددت المصطلحات التي تشير الى مفهوم التعلم السريع وهناك العديد من المصطلحات المرادفة لهذا المصطلح منها التعلم السريع والتعلم المتسارع وتسريع التعلم وتعجيل التعلم وجميعها تعني التعلم السريع ويعود سبب التباين في هذه المصطلحات تعود الى طبيعة الترجمة فهو يعني باللغة الإنجليزية (Accelerated Learning) ويعني التعلم السريع. فالتعلم السريع يهدف الى جعل الحواس والدماغ تعمل معاً اثناء عملية التعلم فمن خلال التعلم السريع يستطيع الطلبة فهم محتوى المادة التعليمية بصورة سريعة من طرائق التعلم التقليدي قد يكون المتعلم والمحرك الرئيسي في العملية التعليمية كما انه يوفر أنشطة تعليمية مناسبة لجميع المتعلمين. (شيخون ٢٠١٨: ٦-٧).

ثانياً: مميزات التعلم السريع:

أن للتعلم السريع العديد من المميزات منها ما يأتي:

١. يتماشى مع ثورة المعلومات والاتصالات وتطور التكنولوجيا.
٢. يعمل على أشراك العقل الإنساني والحواس معاً في عملية التعلم، مما يجعل اكتساب المعرفة تتم بشكل أفضل وأسرع.
٣. يهيئ بيئة تعليمية غنية وممتعة للتعلم مما يضيف على عملية التعلم جو من المرح والمتعة.
٤. يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
٥. ينمي قدرات ومهارات المتعلم ويفتح مجالات واسعة للتصور والتخيل والإبداع والابتكار (الشرييني، ٢٠٢٠: ٦٩٩).

المحور الثاني : التعليم المسرع:

ان برنامج التعليم المسرع هو برنامج بادرت به وزارة التربية بالمشاركة مع منظمة اليونيسيف في عام ٢٠٠٤ باعتماد برنامج التعليم المسرع وذلك من اجل توفير فرص التعليم للأطفال والشباب، (العالمي، ٢٠٠٨: ٤) الذين لم يستطيع اكمال مرحلتهم الابتدائية لعدة اسباب منها كراهية المدرسة لأي سبب كان او الهروب منها او الأسباب اجتماعية او لمشكلات أسرية (داود وآخرون، ١٩٨٢: ٧٤).

او الأسباب اقتصادية (وضع الأسرة المعيشي) لتلبية حاجات اسرهم والسعي للعمل وبالتالي لا تكون لهم فرصة لإكمال دراستهم (عاشور وأبو الهيجاء، ٢٠٠٩: ٢١)، حيث أن الغرض من برنامج التعليم المسرع هو إعادتهم الى المقاعد الدراسية وتنمية قدراتهم ومهاراتهم للتفاعل مع المجتمع والمحيط الذي يعيشون فيه ومساعدتهم من خلال توفير الفرصة لهم لإكمال دراستهم الثانوية والجامعية وبالتالي تكون حياتهم أكثر ازدهاراً ونتاجاً (عبد القادر، ٢٠١٤: ١٨٩).

المحور الثاني: الدراسات السابقة.

الجدول (١)

دراسة جليل(٢٠٢١)	
العراق/البصرة	مكان الدراسة
مدى ممارسة مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة لمهارات التعلم السريع وعلاقتها بالتفكير الايجابي لديهم	عنوان الدراسة
<p>- التعرف على مدى ممارسة مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة لمهارات التعلم السريع وعلاقتها بالتفكير الايجابي لديهم.</p> <p>- الكشف عن وجود علاقه ارتباطيه بين مدى ممارسة مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة لمهارات التعلم السريع والتفكير الايجابي لديهم.</p> <p>- قياس التفكير الايجابي لدى المدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة</p>	اهداف الدراسة
المنهج الوصفي	منهج الدراسة
<p>- بناء مقياس (التعلم السريع)</p> <p>- بناء مقياس (التفكير الايجابي)</p>	ادوات الدراسة
٣٠٠ مدرساً ومدرسة	حجم عينة الدراسة
<p>- أن مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة يتمتعون بقدره عالية على ممارسة مهارات التعلم السريع.</p> <p>- عينة البحث تتمتع بمستوى تفكير ايجابي عالٍ نسبياً.</p> <p>- وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين المتغيرين وتتنجه باتجاه طردي أي كلما زاد التفكير الايجابي زاد مستوى التعلم السريع لدى عينة البحث.</p>	النتائج
دراسة القطيم(٢٠٢١)	
المملكة العربية السعودية/ الجمعية	مكان الدراسة

عنوان الدراسة	واقع الممارسات التدريسية عن بعد لمعلمات الأحياء بمحافظة المجمععة في ضوء مراحل التعلم السريع
أهداف الدراسة	- معرفة واقع الممارسات التدريسية عن بعد المعلمات الاحياء بمحافظة المجمععة في ضوء مراحل التعلم السريع - الكشف عما اذا كان هناك فروق ذو دلالة إحصائية لمستوى الممارسات التدريسية في ضوء مراحل التعلم السريع وفقا لمتغير الخبرة والتدريب.
منهج الدراسة	المنهج الوصفي
أدوات الدراسة	بطاقة ملاحظة
حجم عينة الدراسة	٢٥ معلمة
النتائج	- هناك فرقا ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) حول الدرجة الكلية لمستوى الممارسات التدريسية في ضوء مراحل التعلم السريع باختلاف متغير سنوات الخبرة لصالح المعلمات ممن خبرتهن (١١) سنة فأكثر. - هناك فرقا ذو دلالة إحصائية عند مستوى حول الدرجة الكلية لمستوى الممارسات التدريسية في ضوء مراحل التعلم السريع باختلاف متغير عدد دورات التدريب لصالح المعلمات ممن حضرن (٧) دورات فأكثر في التعلم السريع.

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل اجراءات البحث من حيث تحديد المنهج المتبع للدراسة الحالية ومجتمع وعينه البحث وكذلك توضيح لأداة البحث والتعريف بها وكيفية بنائها ومن ثم استخراج ثبات الأداة والصدق الظاهري والصدق الاتساق الداخلي للاداء لتكون جاهزة للتطبيق النهائي مع بيان الوسائل الإحصائية المتبعة لذلك.

أولاً: منهج البحث:

تم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة الحالية وذلك لملاءمته للأهداف الدراسة وطبيعتها فهو يفيد تقدير العلاقة بين متغيره او اكثر من ناحية وفي التعرف على مدار العلاقة من ناحية أخرى، (العزاوي، ٢٠٠٨ : ١٠٣) وذلك من خلال تحليل وتفسير البيانات لأفراد العينة من معلمي ومعلمات اللغة

الانجليزية للتعرف على مستوى ممارسة معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية مهارات التعلم السريع في المدارس الابتدائية للتعليم المسرع في محافظة ميسان.

ثانياً: مجتمع البحث:

أن تحديد مجتمع البحث الذي ستجمع منه البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة الحالية هو امر في غاية الأهمية (البلداوي،٢٠٠٧: ١٨).

وقت تمثل مجتمع الدراسة الحالية بمعلمي ومعلمات اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية لمدارس تعليم المسرع في محافظة ميسان للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) حيث تم الاستعانة بقسم التخطيط التربوي لمعرفة اعداد معلمي ومعلمات، اذ بلغ عدد معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية (١٢) معلم ومعلمة.

ثالثاً: عينة البحث:

فقط تمثلت عينة البحث الحالي من ١٢ معلم ومعلمة.

جدول (٢): يوضح النسبة المئوية للذكور والاناث عينة البحث

النسبة المئوية	العدد	الجنس
٥٨%	٧	ذكور
٤٢%	٥	إناث

جدول (٣): يوضح عدد سنوات الخبرة عينة البحث

النسبة المئوية	العدد	عدد سنوات الخبرة
٣٣%	٤	٥ - ١٠ سنة
٠	٠	١٢ - ١٥ سنة
٦٧%	٨	١٦ سنة فأكثر

رابعاً: أداة الدراسة:

فمن متطلبات البحث اداة يمكن بواسطها جمع البيانات التي لها علاقه به حيث أن الاختلاف في طبيعة البحوث يفرض على اي باحث يستعمل مجموعة من الأدوات دون غيرها بحيث تمكن هذه الأدوات من جمع البيانات والمعلومات الأساسية لتحقيق هدف الدراسة (الجابر وصبري، ٢٠١٥: ١١٣).

وبما ان الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة مستوى ممارسة معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية لمهارات التعلم السريع، إذا كانت أداة البحث هي:

أولاً: بطاقة ملاحظة: فهي أداة أساسية من ادوات البحث العلمي للتحقق من سلوك الظاهر للأشخاص في مختلف المواقف (إبراهيم، ٢٠٠٠: ١٧٦).

وفيما يأتي الخطوات التفصيلية لأعداد أداة البحث بطاقة الملاحظة:

١. تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة: التعرف على مستوى ممارسة معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية لمهارات التعلم السريع في مدارس تعليم المسرع.

٢. تحديد محاور بطاقة الملاحظة: من أجل تحديد محاور بطاقة الملاحظة كمحاور رئيسية في بطاقة الملاحظة وقد تم الاستعانة بما كتبه دايف ماير عن التعلم السريع وما تتضمنه كل مهارة من مهارات التعلم السريع من ممارسات تدريسية. لذا كانت محاور بطاقة الملاحظة كالاتي المحور الأول (مهارة التحضير) والمحور ثاني (مهارة العرض) والمحور الثالث (مهارة التمرين) والمحور الرابع (مهارة الأداء).

٣. صياغة فقرات الملاحظة: فقد تم صياغة ٣٠ فقرة بالصور الأولية موزعة على أربعة محاور في بطاقة الملاحظة وتمت مراعاة الدقة والوضوح في صياغتها وان تكون مشتقة من المحاور متفق عليها في الدراسة وقابلة للملاحظة.

٤. أعداد تعليمات أداة البحث بطاقة الملاحظة: حيث تضمنت التعليمات معلومات عامة وان هذه الأداة معدة لأغراض البحث العلمي حيث تم الطلب من المستجيبين قراءة الفقرات والحكم على مدى صلاحية كل فقرة من فقرات بطاقة الملاحظة من عدمها.

٥. تصحيح أداة البحث بطاقة الملاحظة: حيث تم اعتماد مقياس لكرت الخماسي ذو البدائل المتدرجة أمام كل فقرة وهي (كبيرة - كبيرة جداً - متوسطة - قليلة - قليلة جداً)، وتم وضع آراء كل فقرة من فقرات أداة الملاحظة الدرجات على التوالي (١-٢-٣-٤-٥).

٦. تحديد درجة القطع يمكن الحكم على درجة توفر الفقرة وكما في الجدول ادناه:

جدول (٤)

تحديد درجة القطع، يتم الحكم على مستوى الممارسات حسب تدرج ليكرت الخماسي كالآتي:

التوفر والتحقق	الأوزان المئوية	الأوساط المرجحة
منخفضة	20 – 36 %	1 – 1.80
	37 – 52 %	1.81 – 2.60
متوسطة	53 – 68 %	2.61 – 3.40
مرتفعة	69 – 84 %	3.41 – 4.20
	85 – 100 %	4.21 – 5.00

٧. التحليل المنطقي لفقرات الملاحظة: بعد أعداد بطاقة الملاحظة تم عرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين ،وذلك لأخذ آرائهم حول فقرات البطاقة، والتأكد من دلالتها الإحصائية تم استعمال اختبار مربع كأي كما في الجدول.

٨. الخصائص السايكروميتريية لأداة البحث:

أولاً: صدق بطاقة الملاحظة: ويقصد بالصدق هو ان تقيس الأداة ما وضع لقياسه (الضامن،٢٠٠٧: ١١٣)، وقد تم التحقق من صدق بطاقة الملاحظة بطريقتين هما:

(١) **الصدق الظاهري (FACE VALIDITY)**

حيث تم عرض فقرات بطاقة الملاحظة على مجموعة من ذوي الخبراء والاختصاص والخذ بملاحظاتهم حول صلاحيتها وملائمتها لعينة البحث كما مرة ذكره سابقاً في التحليل المنطقي للفقرات.

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت الباحثة المقياس بفقراته وبدائله ومجالاته على مجموعة من المحكمين المتخصصين، كما ذكر في التحليل المنطقي للفقرات أدناه.

(٢) **صدق الاتساق الداخلي**: ويقصد به التحقق من فرضية ما ويكون ذلك من خلال إيجاد معامل الارتباط بين نتيجة كل فقرة في المقياس على أحد مع نتيجة مقياس ككل المجموع الكلي وكذلك الارتباط بين كل

فقرة من فقرات المقياس والبعد الذي تنتمي إليه، (الريماوي، ٢٠١٧: ١٠٩) لذلك تم حساب المؤشرات الآتية:

أ. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للأداة.

ب. علاقة ارتباط درجة الفقرة بالمحور الذي تنتمي إليه.

■ **الثبات (Reliability):**

أ. الثبات حسب الزمن: تم إعادة ملاحظة ٣ معلمين (لغة انكليزية) من عينة البحث وتم ملاحظتهم من قبل بأستعمال بطاقة الملاحظة نفسها الملاحظين أنفسهم بفاصل زمني (٧) أيام عن المرة الأولى، حيث تم حساب نسبة معامل الارتباط الاتفاق بين المرتين.

جدول (٨)

معامل الارتباط بين الملاحظين لتحديد قيمة معامل ثبات بطاقة الملاحظة - عبر الزمن

ت	المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	مهارات التحضير	0.874	دال
2	مهارات العرض	0.861	دال
3	مهارات التمرين	0.883	دال
4	مهارات الاداء	0.835	دال
	معامل الارتباط لبطاقة الملاحظة	0.863	دال

أ- **الثبات حسب الأشخاص:** يمكن حساب معامل الثبات لبطاقة الملاحظة، بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي يعطيها مصححان أو أكثر لنفس البطاقة ونفس الأفراد أي حصول كل فرد على درجتين لاختبار واحد. وقد حسبت الباحثة ثبات الملاحظة عن طريق اثنان من الملاحظين، وكما في الجدول الآتي:

جدول (٩)

معامل الارتباط بين الملاحظين لتحديد قيمة معامل ثبات بطاقة الملاحظة - عبر الملاحظين

ت	المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	مهارات التحضير	0.774	دال
2	مهارات العرض	0.821	دال

3	مهارات التمرين	0.783	دال
4	مهارات الاداء	0.805	دال
	معامل الارتباط لبطاقة الملاحظة	0.975	دال

ج. الثبات باستعمال الفاكرونباخ: وتشير بعض أدبيات القياس والتقويم الى ان قيم معاملات الثبات تُعد جيدة إذا كانت أكثر من (٠,٨٠) (عودة، ٢٠٠٠: ٢٩) حيث بلغت قيمة معامل ثبات الفا كرونباخ لأداة البحث (بطاقة الملاحظة) (٠,٨٩).

ثانياً: ثبات بطاقة الملاحظة:

ثالثاً: الملاحظة في صورته النهائية:

تكونت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية من ٣٠ فقرة موزعة على اربعة محاور .

رابعاً: تطبيق أداة البحث (بطاقة الملاحظة):

بعد التأكد من صلاحية الإدارة تم تطبيقها على عينة البحث وهي (١٢) معلم ومعلمة في مدارس تعليم المسرع في محافظة ميسان حيث تم الاستعانة بمشرفين من اختصاص اللغة الإنجليزية في مديرية الإشراف التربوي في محافظة ميسان وقد بدأ تطبيق الباحثة وسادة المشرفين ابتداءً من يوم الخميس (٢٠٢٢/٣/٢٤) في الفصل الدراسي الثاني.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

١- عرض نتائج البحث:

يتضمن هذا الفصل عرض للنتائج التي توصلت اليها الباحثة، ثم مناقشة تلك النتائج في ضوء المعالجات الإحصائية وتفسيرها، وكذلك عرض الاستنتاجات والتوصيات، والمقترحات وعلى النحو الآتي:

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول:

١. السؤال الرئيس الأول: ما مستوى ممارسة معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم

السريع؟

تم حساب المعدل التراكمي للدرجة الكلية والذي يمثل الوسط لمجموع درجات افراد العينة (الاستجابات) حيث بلغ الوسط الحسابي للأداة ككل (٢,٥٤) وبانحراف معياري (٠,٨١)، بشكل عام وهي نسبة منخفضة (وفق معيار محك ليكرت) ويوزن مئوي (٥٠ %) وذلك مؤشر بضعف الممارسات المتعلقة بالتعلم السريع لعينة افراد البحث المتمثلين بمعلمي ومعلمات اللغة الانكليزية في المرحلة الابتدائية.

السؤال الثاني: هل هناك اختلاف في مستوى ممارسة معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم السريع حسب جنس المعلم (ذكور وأناث)؟

▪ الفرق بين الذكور والإناث في الممارسات

تم حساب الفرق بين مستوى الذكور والإناث في ممارسات مهارات التعلم السريع عن طريق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكات قيمة الاختبار التائي هي (٣,٤٨٠) بدرجة حرية (١٠) وكان الوسط الحسابي للذكور (٧١,٥٠) وبانحراف معياري قدره (١٧,٤٣) والوسط الحسابي للإناث (٧٥,٠٠) وبانحراف معياري قدره (١٣,٧٣) وبمستوى دلالة (٠,٠٧)، وهي غير دالة إحصائيا كونها أكبر من (٥,٠٠) مما يؤكد عدم وجود فرق في الممارسات المتعلقة بالتعلم السريع بين معلمي ومعلمات اللغة الانكليزية حسب جنس المعلم.

السؤال الثالث: هل هناك اختلاف في مستوى ممارسة معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم السريع حسب خبرة المعلم (قليلي الخبرة - ذوي الخبرة)؟

▪ الفروقات في الممارسات حسب الخبرة

تم حساب الفرق بين مستوى افراد عينة البحث من معلمي للغة الانكليزية (قليلي الخبرة وذوي الخبرة) في ممارسات التعلم السريع عن طريق الاختبار التائي (T-test) لعينتين غير متساويتين مستقلتين وكانت قيمة الاختبار التائي هي (٢,٩٧٠) بدرجة حرية (١٠) وكان الوسط الحسابي لقليلي الخبرة (٧١,٠٠) وبانحراف معياري قدره (٢٠,٩٥) والوسط الحسابي لذوي الخبرة (٧٣,٨٥) وبانحراف معياري قدره (١٢,٥٦) وبمستوى دلالة (٧,٧٠)، وهي غير دالة إحصائيا كونها اكبر من (٥,٠٠) مما يؤكد عدم وجود فرق في الممارسات المتعلقة بالتعلم السريع بين معلمي ومعلمات اللغة الانكليزية تبعاً للخبرة.

السؤال الرابع: هل هناك علاقة ارتباطية بين مستوى ممارسة معلمات اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم السريع في مدارس التعليم المسرع ومستوى تحصيل التلاميذ؟

كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين متغيري البحث (ممارسات مهارات التعلم السريع عند معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية ومستوى تحصيل مادة اللغة الانجليزية لتلاميذ مدارس التعلم السريع)، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٢٨,٩٠)، وبمستوى دلالة (٣,٦٠) وهي غير دالة إحصائياً كونها اكبر من (٠.٠٥) وهذا يدل على عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغيري البحث انفة الذكر

الاستنتاجات:

١. أن معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية لمدارس التعليم المسرع قد تبين ليس لديهم معرفة لمهارات التعلم السريع حيث كانت النتائج بمستوى منخفض.
٢. أن متغير الجنس بالنسبة لمعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية لم يكن هناك فرق في ممارسات مهارات التعلم السريع، ويعود ذلك لعدم معرفتهم لتلك المهارات وعدم توفرها في كتاب دليل المعلم.
٣. أن متغير الخبرة بالنسبة لمعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية تبين أنه لم يكن هناك تأثير فعال في ممارسة مهارات التعلم السريع، ويعود ذلك لعدم توفر دورات تدريبية تطويرية تؤكد على اعتماد مهارات التعلم السريع وكيفية تطبيقها في عملية التدريس.

التوصيات:

وفي ضوء نتائج البحث الحالي لقد تم وضع عدداً من التوصيات منه ما يلي:

١. توجيه أنظار المسؤولين القائمين على عملية التربية والتعليمية في وزارة التربية إلى ضرورة اهتمام بمهارات التعلم السريع.
٢. الاهتمام بإقامة دورات التدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة الانجليزية في مدارس الابتدائية للتعليم المسرع لتعريفهم بمفهوم التعلم السريع ومهاراته ومبادئه وأساليبه.
٣. إضافة معلومات الى دليل معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية لمدارس التعليم المسرع وبالأخص التعلم السريع ومهاراته وكيفية تطبيقه في عملية التدريس داخل حجرة الصف.
٤. العمل على تشجيع معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية لمدارس التعليم المسرع على ضرورة استعمال مهارات التعلم السريع، حيث يجعل المتعلم إيجابي نحو تعلم موضوع الدرس.

المقترحات:

١. إجراء دراسة للتعرف على أثر ممارسة مدرسي ومدرسات اللغة الانجليزية لمهارات التعلم السريع في تنمية مستوى تحصيل الطلاب في المرحلة المتوسطة.
٢. إجراء دراسة التعرف على أسباب تدني مستوى تحصيل التلاميذ في مادة اللغة الانجليزية لمدارس التعليم المسرع في مرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية.
٣. بناء برنامج تدريب مقترح قائم على التعلم السريع في تنمية الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات اللغة الانجليزية.

المصادر:

أولاً: المصادر العربية:

١. أبراهيم، مروان عبد المجيد، (٢٠٠٠): أسس البحث العلمي لأعداد الرسائل الجامعية، ط١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢. أبو ساقور، نعيمة المهدي، (٢٠١٧): دراسات تربوية، ط١، دار المعترف للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٣. البلداوي، عبد الحميد عبد المجيد، (٢٠٠٧): أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
٤. البلوي، عايد بن علي محمد، (٢٠٢٠): اثر استخدام مهارات التعلم السريع على تنمية التحصيل في مقرر مبادئ الرياضيات لدى طلاب السنة التحضيرية في التخصصات الأدبية، مجله كلية التربية المجلد (٣١)، العدد (٣١)، (٣٤٠-٣٧٨) جامعة تبوك السعودية.
٥. الجابري، كاظم كريم وصبري، داوود عبد السلام، (٢٠١٥): مناهج البحث العلمي، ط١، دار الكتب، بغداد العراق.
٦. جليل، حسن سارة، (٢٠٢١): مدى ممارسة مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة لمهارات التعلم السريع وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لديهم، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، العراق.
٧. داود، عزيز حنا والطيب، محمد عبد الظاهر وعبد حسين، رشدي ومنسي، محمد عبد الحليم، (١٩٨٢): التلميذ في التعليم الاساسي، ط١، منشأة المعارف، الاسكندرية، مصر.

٨. زاير، سعد علي وصبري، داود عبد السلام و حسن، محمد هادي،(٢٠١٤): طرائق التدريس العامة، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٩. الريماوي، فراس شروت (٢٠١٤): اثر استخدام التعلم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية على التحصيل المباشر والمؤجل لدى طلاب الصف السادس الأساسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الاوسط، عمان، الاردن.
١٠. الريماوي، عمر طالب،(٢٠١٧): بناء وتصميم الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط١، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١١. الشريبي، داليا فوزي،(٢٠٢٠): استخدام الانفورجريك في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التعلم السريع والقدرة المكانية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، المجلة التربوية، المجلد (٧٥)، العدد (٧٥)، (٦٧٤-٧٣٧)، جامعة دمياط ،مصر.
١٢. شيخون، عبد الحميد عبد الرزاق،(٢٠١٨): التعليم المسرع دليلك الى عالم التميز والابداع، ط١، دار الحساء للنشر والتوزيع، الإسكندرية،مصر.
١٣. الضامن، منذر، (٢٠٠٧): أساسيات البحث العلمي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٤. طعيمة، رشدي أحمد، (٢٠٠٤): المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة مصر.
١٥. عاشور، راتب قاسم وابو الهيجاء، عبد الرحيم عوض، (٢٠٠٩): المنهاج، بنائه، تنظيمه، نظرياته وتطبيقاتها العلمية، ط١، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٦. العاملي، نزار محمد عبد المجيد والقيار، عادلة محمد وصخي، غازي مطلق و رجب، طارق شعبان وأحمد، عبد العباس عبد الجاسم وخلف، تغريد بركات وجاسم، شفاء مجيد، (٢٠٠٨): دليل المعلم الموحد لمناهج التعليم المسرع، ط١، دار الكتب والوثائق، بغداد،العراق.
١٧. عبد القادر، نادية،(٢٠١٤): الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي التعليم المسرع، مجلة الفتح، المجلد (٥٨)، العدد (٥٨)، (١٨٨-٢١٣)، ديالى، العراق.
١٨. عبد الله، علي محمد غريب،(٢٠١٦): نموذج تدريسي مقترح قائم على التعلم السريع لتنمية التفكير الجانبي والتنظيم الذاتي في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، مجلة تربويات الرياضيات، المجلد (١٩)، العدد (٢)، (٣١-٨٣)،السعودية.
١٩. العزاوي، رحيم يونس كريم،(٢٠٠٨): منهج البحث العلمي، ط١، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٢٠. عطية، خليل،(٢٠١٢):،أسس التربية، ط١، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان،الأردن.

٢١. فلية، فاروق عبده والزكي، احمد عبد الفتاح،(٢٠٠٤): معجم مصطلحات التربية لفظاً وأصطلاحاً، ط١، دار الوفاء للنشر والتوزيع، الاسكندرية،مصر.

٢٢. القظيم، أسماء محمد،(٢٠٢١): واقع الممارسات التدريسية عن بعد لمعلمات الاحياء بمحافظة المجمع في ضوء مراحل التعلم السريع، المجلة التربوية لكلية التربية، جامعة سوهاج، المجلد (٩٤)،العدد(٩٤)،(١٤٧٥-١٥١١)،مصر.

٢٣. المطليبي، واثق عبد الكاظم عبد العزيز،(٢٠٢١): معوقات تدريس منهج اللغة الإنجليزية(English for Iraq) للمرحلة الابتدائية ومقترحات معالجتها من وجهة نظر معلمي ومشرفي المادة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، جامعة ميسان العراق.

٢٤. مرواد، علاء عبد الله،(٢٠٢١): فاعلية استخدام تقنية التعلم السريع في تدريس التاريخ لتنمية مهارات الاستقصاء التاريخي والتفكير الايجابي لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، المجلد(١٧)العدد(١٢٧)،(١١-٧٢)، جامعة دمياط ،مصر.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

1. Rose,Colin&Nicholl,Malcolm(1997)Accelerated Learning for 21st Century,Delacorte Press,NewYork.